@ 14 @ يقول لا تخونوها لا تنقصوها ' ، وقال عروة : ' أي لا تظهروا له ما يرضى به عنكم ثم تخالفوه في السر إلى غيره فذاك هلاك لأمانتكم ' وقوله : ^ (واعملوا أنما أموالكم وأولادكم فتنة) ^ أي اختبار ليعلم أتشكروه أم لا ، قال ابن مسعود : ' ما منكم أحد إلا وهو مشتمل على فتنة فأيكم استعاذ فليستعذ با من مضلات الفتن . | وقوله : ! 2 2 ! أي فصلا بين الحق والباطل وقيل : نصرا وقيل : نجاة والأول أعم فإن من اتقى وفق لمعرفة الحق فكان ذلك سبب نصره ونجاته من شدائد الدنيا والآخرة وتكفير ذنوبه وهو محوها وغفرانها وهو سترها عن الناس . | ثم قال : ! 2 2 ! هذه الآية نزلت في تشاورهم في دار الندوة في شأنه لما أراد الهجرة هل يثبتونه أي يحبسونه ويوثقونه أو يقتلونه أو يخرجونه أي ينفونه من مكة والقصة مذكورة في السيرة بطولها ، يقول ا تعالى : واذكر نعمته عليك وعلى المسلمين إذ خلصتك من تلك الشدة ومكرت بهم بكيدي المتين . | ثم قال : ^ (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا